بركان الثورة السورية

The volcano of the Syrian revolution

مجلة عسكرية-سياسية-اجتماعية-ثقافية | تصدر عن حركة تحرير الوطن | 2021 | العدد الواحد والسبعون

رفع علم الثورة السورية في المسجد الأقصى

تقرؤن في هذا العدد:

- **الافتتاحية بعنوان (الحل المنشود والعقبة الإيرانية).**

بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات

- **من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.**

1- فريق من الائتلاف الوطني يجري زيارات لعدد من المؤسسات الإنسانية في الشمال المحرر

2-مكتب الجاليات يجتمع مع أعضاء الجالية السورية في الدنمارك وأفراد من العائلات التي سُحبت إقاماتها

- **حركة تحرير الوطن في الإعلام-تصريحات القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية.**

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

الرؤية السياسية لمجريات الأحداث الميدانية

-إضاءة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية

بقلم معتصم الحاج إبراهيم

تدخلات إيرانية في سوريا

- متابعات دولية: ترجمة الباحث الاستقصائي الدكتور محمود البيطار

-منوعات ثقافية وأدبية.

-كاريكاتور العدد.

حركة تحرير الوطن

تعريف مجلة بركان الثورة

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام 2015م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه.

حركة تحرير الوطن

ترحب بمشاركتكم . زورو صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

https://www.alwatan-l-m.com/

إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

حركة تحرير الوطن

شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان أخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

«توزع المجلة في المناطق المحررة»

رئيس التحرير
العميد الركن
مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
كوناي نشيواتي
نزيه حرفوش
عبير الحسين
معتصم حاج إبراهيم
أمل السلامات

الافتتاحية

(الحل المنشود والعقبة الإيرانية)

العميد الركن مصطفى فرحات
رئيس تحرير المجلة وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار

وسط غياب الإرادة الدولية الحقيقية لحل المعضلة السورية التي أصبحت مدولة أصلاً ينتهز النظام فرصة الأنكفاء الدولي تلك ويذهب باتجاه اجراء مسرحية الانتخابات المعلومة النتائج مسبقًا، فوق حطام، وأشلاء وبقايا بشر.

ففي حين نسمع الكثير من التصريحات عن عدم شرعية هذه الانتخابات إلا أننا لم نشاهد أي خطوة عملية للضغط على النظام لإنجاز الحل السياسي، وكما يقال ((أسمع جعجعة ولا أرى طحيناً)).

فقد اكتفت الولايات المتحدة بالعقوبات الاقتصادية وهي تدرك قبل غيرها أن الأنظمة الاستبدادية لا تسقط ولا يمكن تغيرها أو حتى إصلاحها من بوابة العقوبات الاقتصادية، فالنظام هو ذاته الذي استخدم سلاح الحصار والتجويع لاركاع الشعب، وشواهد الغوطتين وغيرهما لاتزال تعيش في أذهان السوريين والذين قضى منهم الكثير بسبب الجوع ونقص الماء والغذاء والدواء.

وهل من دمر المدن والبلدات فوق رؤوس ساكنيها سيهتم إن جاع الشعب أم لا؟؟

وهل من استخدم السلاح الكيماوي ضد الشعب سيعبئ لمعاناة هذا الشعب؟؟

ولن نتحدث عن التهجير القسري والذي لعبت فيه الأمم المتحدة ومعها المنظومة الدولية دور شاهد الزُّور.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل هؤلاء الملايين الذين هجروا، والذين يشكلون أكثر من نصف عدد سكان سوريا، هل هؤلاء بضاعة فاسدة يجب استبعادها وصولاً إلى طموح بشار الأسد في تحقيق نظريته (العبقرية) حول سوريا المفيدة؟؟

إن الكثير من المراقبين يعتقدون أن معضلة الحل السوري مستمرة طالما استمر الوجود العسكري الإيراني فيها، والذي ربط بقاءه في سوريا ببقاء بشار الأسد في الحكم.

والكل يدرك أن ايران استثمرت في الملف السوري إلى درجة أن البعض في ايران تحدث عن أن سوريا هي المحافظة الإيرانية رقم ٣٥ بعد (العراق – لبنان – واليمن).

أي بمعنى أن ايران لم تترك خط رجعة للانسحاب من المشهد السوري، فالانسحاب من هناك يعني كسر الحلم المرتبط بين قم في ايران والضاحية الجنوبية في بيروت، وهذا يعني أيضاً نهاية القيادة الإيرانية التي أفقرت الشعب لأجل هذه المشاريع الخارجية وأوهام تصدير الثورة، فالفشل فيها سوف يطيح بهذه القيادة، وحتى قبل الفشل تابعنا المظاهرات والاحتجاجات في كل الأرجاء الإيرانية، والتي كانت تطالب بالتخلي عن دعم الخارج الذي أفقر المواطن الإيراني.

ورغم أن المجتمع الإيراني مغلق على نفسه وحريص على أسراره إلا أن الهوة الحاصلة بين التركيبة السياسية الذي يمثلها وزير الخارجية جواد ظريف، وبين التركيبة العسكرية وبشكل خاص الحرس الثوري، والتي شهدت تراشق الطرفين للاتهامات فيما بينهم واضحة ووصلت إلى مسامع الجميع رغم محاولة الجانب الإيراني لملمة الموضوع.

وهناك هوة أخرى أيضًا بين التيار المحافظ المتمثل بالولي الفقيه وبين التيار الإصلاحي الذي يتصدره اليوم جواد ظريف الطامح للسلطة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية في شهر يونيو القادم.

وهي الانتخابات الرئاسية الإيرانية الثالثة عشرة منذ قيام نظام الجمهورية الإسلامية تحت قيادة ولاية الفقيه، والتي من المقرر إجراؤها في ١٦ يونيو ٢٠٢١.

إذاً خروج ايران من سوريا أو على الأقل الخروج العسكري الإيراني هو السبيل الوحيد للحل السياسي بعيداً عن الهيمنة ومصادرة القرار من قبل ايران، وكلنا يعلم أن بقاء هذه المليشيات مقرونة بالدعم الجوي الروسي يشكلان درع الحماية للحؤول دون سقوط بشار، فالنظام اليوم يقف على القدم الإيرانية وفي حال بترت هذه القدم من سوريا فإن سقوط النظام سيكون أسرع مما يتوقع الجميع.

فالنظام اليوم لم يعد لديه إلا بقايا جيش متهالك، محطم المعنويات، ولا يملك أي إرادة للقتال دون أن تقاتل إلى جانبه المليشيات الطائفية التابعة لإيران، ودون الغطاء الجوي الروسي كما أسلفنا، وأيضاً الغطاء السياسي (الروسي – الصيني) اللذين لا يزالان يعطلان القرارات التي تدين بشار الأسد وتجرمه في مجلس الأمن.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه بقوة هنا هو:

هل الروسي مستعد للاستمرار بدعم النظام والإنفاق عليه عبر عقود مؤجلة

الدفع إلى ما لا نهاية؟؟

وهل الإيراني أيضاً جاهز للاستمرار بتقديم بواخر النفط و الغاز وغيرها من أنواع الدعم وسط انسداد وغياب أفق الحل و الذي يُغيب معه الطاقة البشرية المهجرة ، وبالتالي غياب من سيزرع ويحصد ويجني خيرات البلاد ؟؟؟ ، فضلاً عن الموقف الغربي عموماً و الأميركي على وجه الخصوص والذي يرفض إعادة اللاجئين ، كما يرفض تمويل إعادة إعمار الخراب الذي ارتكبه النظام و داعميه طالما أن الحل السياسي غائب ، وليس هذا فحسب فالولايات المتحدة الأميركية لاتزال تشدد بوتيرة العقوبات الاقتصادية على النظام ، الذي لم يعد لديه موارد أو مقومات استمرار الدولة باستثناء الشريان الواصل له من غرفة الإنعاش في طهران و موسكو.

إن مسرحية الانتخابات المزمع تنفيذها، واللعب في الوقت بدل الضائع التي استمرئها النظام لن تغني عنه شيء من النهاية المحتومة له والتي يعرفها تماماً، فلا يوجد عاقل يعتقد بأن سوريا ستعود مزرعة لآل الأسد كما كانت قبل انطلاقة الثورة العظيمة. ومن غير المعقول أن تترك الولايات المتحدة الأميركية بؤرة الصراع المفتوح هذه على حدود إسرائيل ، وفي قلب العالم ، والكل يدرك أن استمرار التطويق ، وعدم الاحتكاك بين الفرقاء في بقعة جغرافية صغيرة بحجم سوريا أمر غاية في الصعوبة ، ولن يدوم إلى الأبد والمثال القصف الإسرائيلي الذي لم ينقطع وقصة الصاروخ الذي انطلق من سوريا ليسقط بالقرب مِن مفاعل ديمونا وغيرها ، وبالتالي سيهرع الجميع لإيجاد المخارج ، ولعل الموقف الغربي و الأميركي الحازم بخصوص شرعية انتخابات بشار الأسد و المقترن مع تشديد العقوبات هو بداية النهاية لحقبة المجرم وبشكل خاص بعد إثبات تورطه في قتل الشعب السوري بالسلاح الكيماوي المحرم دولياً وإن لم يتم الإفصاح عن الخطط العملية لذلك

من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

فريق من الائتلاف الوطني يجري زيارات لعدد من المؤسسات الإنسانية في الشمال المحرر

أجرى فريق من أعضاء الائتلاف الوطني السوري عدة زيارات لعدد من الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإنسانية ودور الأيتام في الشمال السوري بمناسبة قرب عيد الفطر.

وضم الفريق كلاً من من أعضاء الهيئة العامة: أحمد الشحادي وجواد أبو حطب ومحمد الصالح وأسعد عليطو، وشملت الزيارات دار الأيتام في مدينة أعزاز، وبناء الأيتام الجديد الخاص بالإناث، بالإضافة لجمعية المحسنين في المدينة، واطلعوا على سير عمل الجمعية التي تقدم الدعم لـ (١٧٠٠) عائلة مهجّرة في المنطقة.

وتفقد أعضاء الائتلاف الوطني أعمال هذه المؤسسات واطلعوا على أعمالهم والمشاريع المنجزة والخدمات المقدمة والقطاعات التي تغطيها، وقاموا بتقديم هدايا رمزية للأطفال، واطلعوا على سير عمل بناء الأيتام الجديد في خطوة لتأمين أكبر عدد من الأيتام في الشمال المحرر.

مكتب الجاليات يجتمع مع أعضاء الجالية السورية في الدنمارك وأفراد من العائلات التي سُحبت إقاماتها

عقد مكتب الجاليات في الائتلاف الوطني السوري، اجتماعاً افتراضياً مع الجالية السورية وعدد من الناشطين السياسيين والإعلاميين في الدنمارك، وبحث معهم قرارات الترحيل التي صدرت عن الحكومة الدنماركية بحق لاجئين سوريين، وسبل مواجهة هذه القرارات.

وحضر الاجتماع كل من منسق مكتب الجاليات محمد يحيى مكتبي، ومنسق مكتب العلاقات الخارجية عبد الأحد اسطيفو، ومنسق مكتب اللاجئين عدنان رحمون، ورئيس الهيئة الوطنية لشؤون المفقودين والمعتقلين ياسر الفرحان.

وتحدث أعضاء الجالية حول تأسيس مجلس الجالية في الدنمارك، والجهود التي بذلها المجلس في حل مشكلات السوريين، وتمثيلهم أمام الجهات الرسمية، وتقدموا بشرح مفصل حول قرارات الترحيل التي صدرت من الحكومة الدنماركية تجاه عدد من اللاجئين السوريين.

وطرح أعضاء الجالية بعض التساؤلات حول الدور الذي قام ويقوم به الائتلاف الوطني للتصدي لمثل تلك القرارات، حيث قدم أعضاء الائتلاف الوطني شرحاً حول الدور الذي قام به الائتلاف الوطني لإفشال المشروع الروسي بإعادة اللاجئين، وما يقوم به من اجتماعات ورسائل ومذكرات لمنع أي محاولة لإرسال اللاجئين إلى نظام الأسد.

وتحدث المحامي محمد برتاوي عن تأسيس مجلس الجالية السورية في الدنمارك، وذلك بهدف جمع السوريين هناك تحت مظلة واحدة، وتمثيلهم أمام الدوائر الدنماركية ونقل همومهم للصحافة المحلية والدولية.

فيما قدم السيد عماد الحلبي شرحاً عن الإجراءات التي قامت بها الحكومة الدنماركية بدءاً من تغيير قانون الاندماج وتحويل إقامات اللاجئين السوريين من إقامات دائمة إلى إقامات مؤقتة، وسحب الإقامات من عدد من العائلات السورية التي تنحدر من دمشق وريفها بذريعة أن هذه المناطق أصبحت آمنة، لافتاً إلى أن هذا الأمر سيمتد ليشمل إقامات السوريين الذين ينحدرون من مدن أخرى مثل، حمص وحماة والقنيطرة ومدن الساحل السوري.

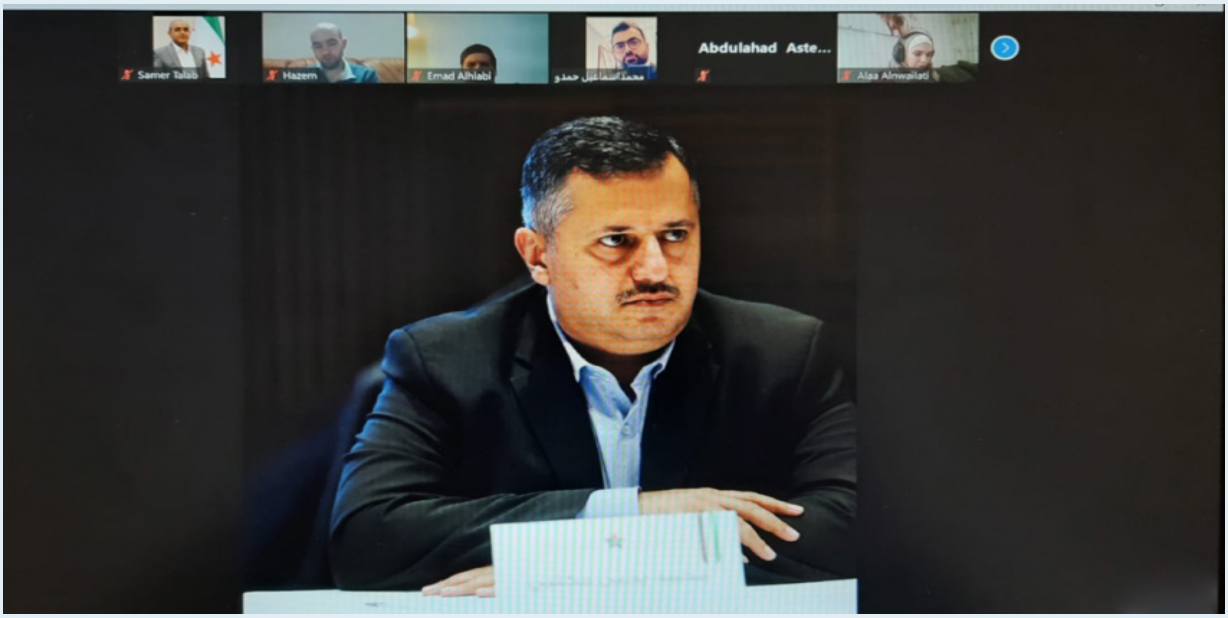

كما أوضح الصحفي عمار حمو أن الدنمارك اعتمدت في تقييم دمشق بأنها آمنة على لجنة تقصي حقائق تستقي معلوماتها من مصادر صحفية وباحثين، مشيراً إلى أن هذا اللجنة وظفت إفادات المصادر في غير سياقها للزعم بأن دمشق وريفها مناطق آمنة لعودة اللاجئين، وهو ما يتناسب مع سياستها في الضغط على اللاجئين وترحيلهم.

وأوضحت الدكتورة هيفاء عوض أن مسألة سحب الإقامات من اللاجئين السوريين هي قضية سياسية داخلية مرتبطة بالانتخابات بقصد كسب أصوات اليمين الذي يتنامى في الدنمارك، وأضافت أن عملية سحب الإقامات لن تؤدي لترحيل اللاجئين إلى سورية أو دول أخرى بل إنها ستؤدي لوضع من تم سحب إقاماتهم في مخيمات ولكنها ستمنع عمن سحبت إقامتهم حقوقاً مثل التعليم.

واتفق الحضور في ختام الاجتماع على عدد من الأنشطة والأعمال المشتركة لثني الحكومة الدنماركية عن قرارها، وقرروا تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين الائتلاف والجالية لمتابعة أوضاع اللاجئين السوريين في الدنمارك.

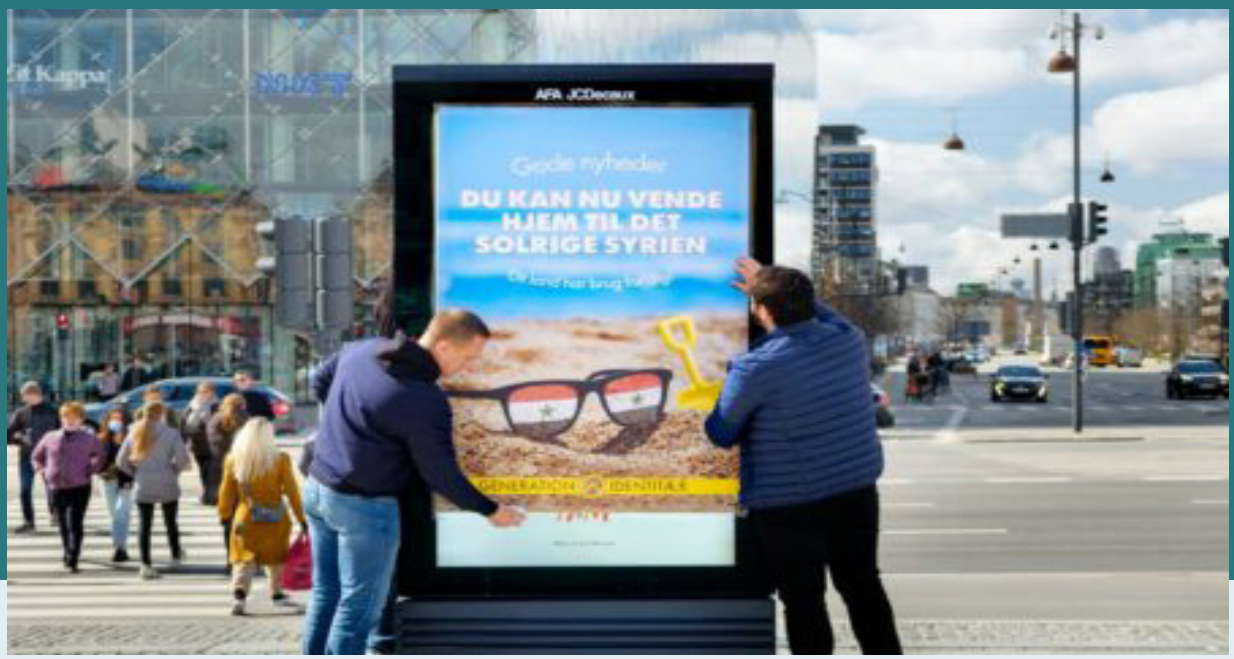

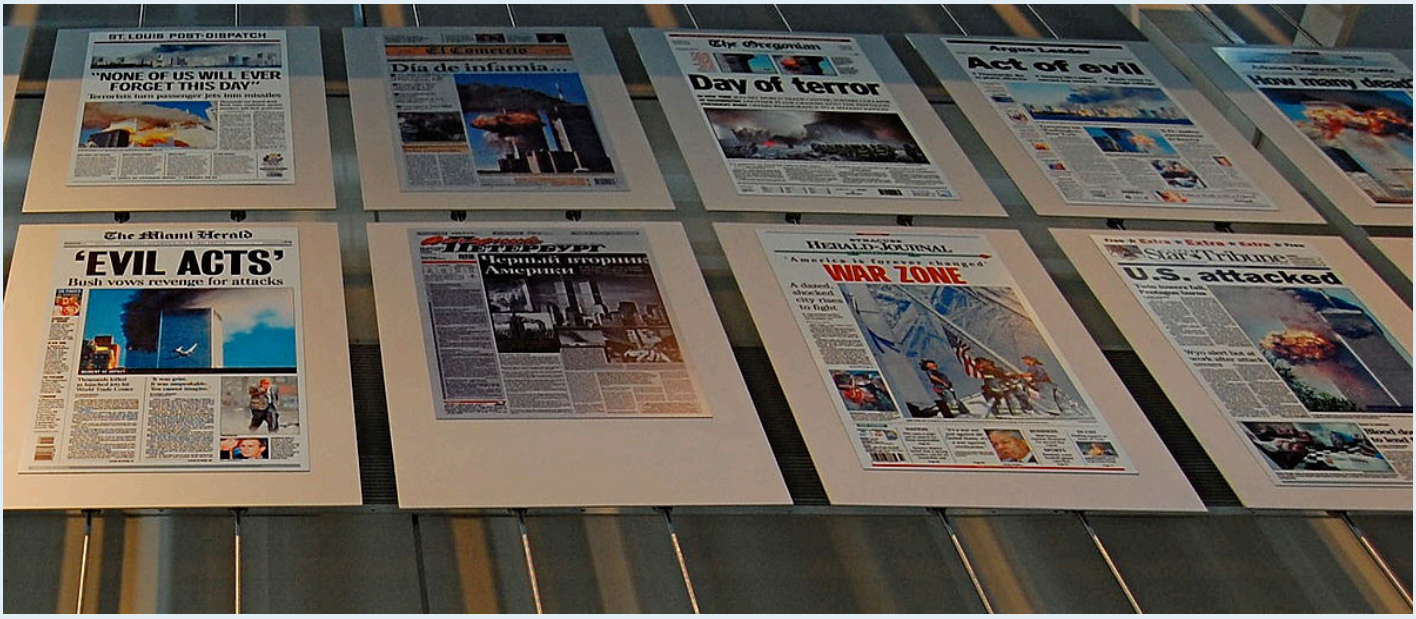

استضاف مكتب الشباب العميد فاتح حسون بندوة حوارية حملت عنوان التغيير الديموغرافي وضمانات العودة، وشارك في الندوة عدد من التجمعات الطلابية والشبابية ومنظمات مجتمع مدني ومراكز دراسات وعدد من أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني.

قدّم العميد حسون لمحة عن علم الديموغرافيا وبعض المصطلحات القانونية السائدة والمرتبطة به تلاها عرض عن سياسة النظام التي اتبعها في تهجير السوريين وما نتج عن تجنيس الميليشيات الإيرانية وتوطينهم في مختلف مناطق سورية معتبراً أن النظام عمد إلى إحداث التغيير على أساس الانتماء السياسي والولاء المطلق له في محاولة لتشكيل ما يدعوه "سورية المفيدة" في المنطقة الواصلة بين دمشق والساحل.

وأشار حسون أن عمليات التهجير القسري في سورية نفذت من قبل ثلاثة أطراف رئيسية، أولها نظام الأسد وثانيها الميليشيات الإيرانية التي استغلت تردي الأوضاع المعيشية لسكان بعض مناطق ريف دمشق مما اضطرهم لبيع ممتلكاتهم إضافة لاستيلاء ميليشيا حزب الله الإرهابي على مناطق حدودية مع لبنان واتفاقية المدن الأربعة التي تضمنت تهجير سكان وأهالي مضايا والزبداني، فيما كان الطرف الثالث ميليشيا PYD الإرهابية التي استهدفت المكون العربي بشكل رئيسي.

مشاركة القائد العام للحركة في ندوة أقامها مكتب الشباب في الائتلاف الوطني السوري بعنوان "التغيير الديموغرافي وضمانات العودة"

شرح حسون الأدوات التي استخدمها النظام في تنفيذ سياسات التهجير والتغيير الممنهج من قتل وقصف واتباع سياسة الأرض المحروقة والاعتقال والتغييب القسري كما عمد لسن قوانين ومراسيم تعزز سياسته كالقانون رقم 10 وتجنيس الميليشيات الطائفية وإبرام الاتفاقات التي قضت بترحيل سكان بعض المناطق.

ناقش الحضور من خلال مداخلاتهم وأسئلتهم حق العودة الطوعية الآمنة والكريمة مؤكدين على ضرورة بذل الجهود القانونية والفكرية في مواجهة الخطر الإيراني من خلال التوعية بمخاطره في المنطقة العربية، والعمل على توثيق الانتهاكات التي تقوم بها الجهات التي تسهم في عملية التغيير الديموغرافي.

كما قدّم حسون توصية للائتلاف الوطني لمتابعة هذا الملف الهام والخطير والسعي الجاد نحو عودة حقيقية طوعية للسوريين لمناطق سكناهم الأصلية من النازحين والمهجّرين واللاجئين بعد عملية الانتقال السياسي تحت مظلة القرارات الأممية وعلى رأسها القرار 2254.

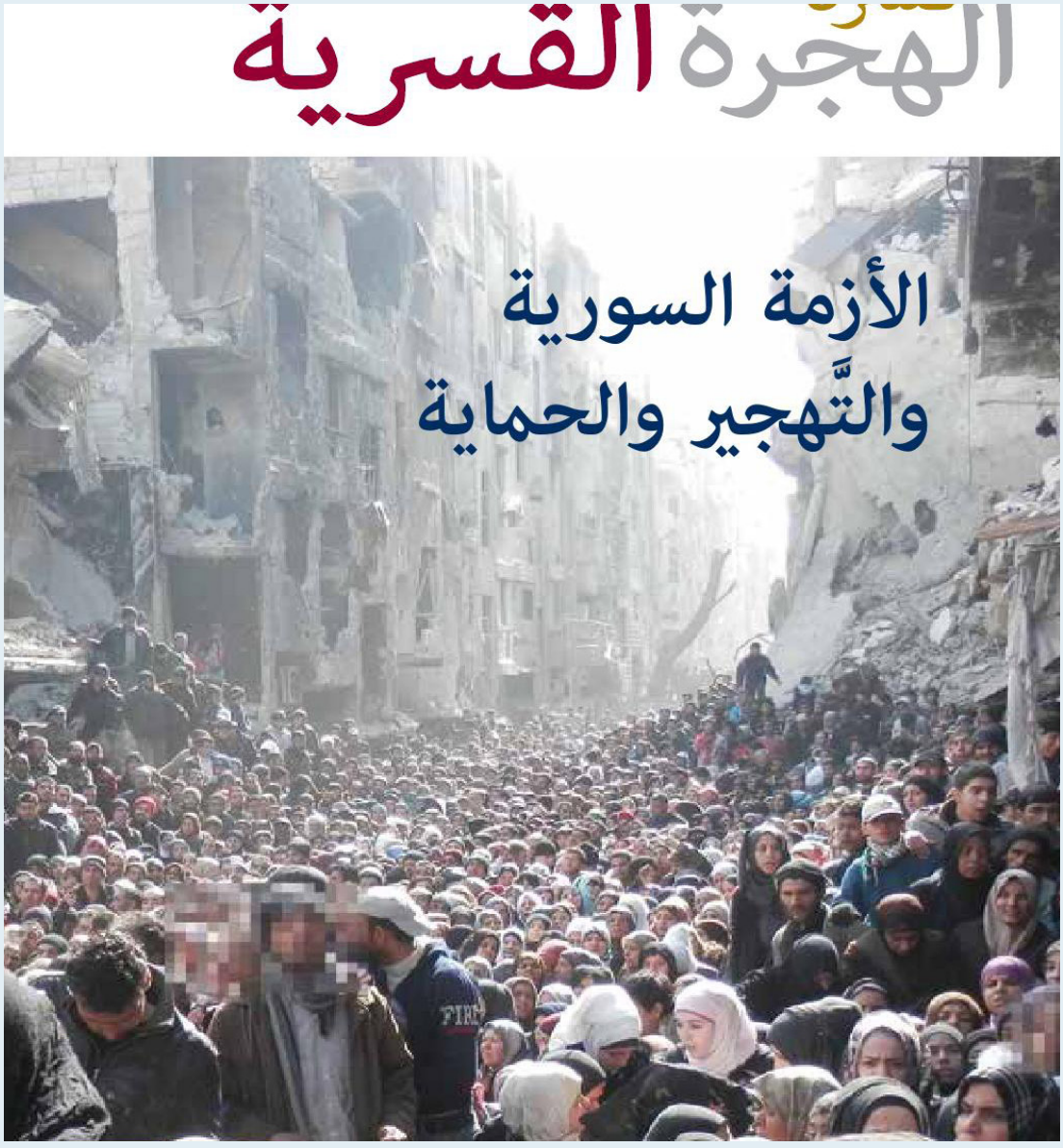

كلمة القائد العـــام لحركة تحرير الوطن العميـــد الركـــن فاتح حســـون في مؤتمر المجلس الوطني لقـــوى الثورة الأحوازية بمناســـبة الذكرى ٩٦ لاحتلال الأحـــواز المنعقد بتاريخ ٢٠٢١-٤-١٨م، بمشـــاركة دوليـــة وإقليميـــة وعربية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

شعوب العالم الحرة، شعبنا العربي على امتداد الجغرافيا العربية، أهلنا المظلومين في الأحواز المحتلة، الأخوة والأخوات أعضاء المؤتمر، من سورية الثورة والحرية أحييكم تحية عربية ملؤها الصمود والتفاؤل، السلام عليكم ورحمة الله.

تأتي الذكرى السادسة والتسعون لاحتلال الأحواز العربية، وقد تشبّعت ذاكرتنا بالتضحيات الجسام التي قدمها أهل الأحواز على مدى عقود عديدة، في سبيل نيل حريتهم وطرد المحتل من أراضيهم.

ما استكانوا يوما، وما رضوا بذل وهوان وخنوع تفرضه عليهم أنظمة جائرة تتالت على نهب مقدرات بلادهم وخيرات أبنائهم.

فكيف سيرضون بذلك وهم أبناء القبائل العربية الأصيلة، الذين شاركوا بتسطير صفحات من نور أضاءت للبشرية جمعاء طريق التقدم والازدهار.

لقد عملت الاحتلالات المتعاقبة على أرض الأحواز على تحويلها من سمة (أخصب الأراضي) إلى سمة (أفقر الشعوب)، مستغلة انشغال الأقطار العربية بمشاكل داخلية وخارجية، فكرّست استبدادها في كافة النواحي، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكان آخرها جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية قام بها نظام فارسي بغيض يقبع على صدور الإيرانيين، يحاول خلال سنوات طويلة أن يغيّر من تركيبة سكان الأحواز، ويهجّر أهلها الأصليين، ليستوطن مكانهم شذاذ آفاق لا أصل لهم ولا كرامة.

أيها السيدات والسادة

من سورية الحرة أقول، أن ضمانكم هو سلاحكم، وعزتكم في مقاومتكم، والخل يكمن في صمودكم وثباتكم في وجه الظالمين والمعتدين، فلا تركنوا، ولا تثقوا بوعود وآمال كاذبة، فالحق المسلوب لا تعيده إلا قوة مؤيدة.

وقد آن للعالم أجمع، أن يقف مع قضيتكم العادلة، وآن للدول العربية أن تعترف بدولتكم العتيدة، وآن لكل حر شريف أن يساندكم ما بقي نور يشع فيبدد الظلمات.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

العميد: مالك كردي

• إن تكرار عمليات الانفجارات التي تحصل في مستودعات وتشكيلات نظام الأسد الإرهابي ومنها التفجيرات الأخيرة في اللواء ٢٠ التابع للفرقة الثالثة تعود أسبابها إلى:

١- الضربات الجوية التي تتعرض لها هذه المواقع من طائرات إسرائيلية باتت تستبيح السيادة السورية على مدار الساعات والأيام.

٢- مدة التخزين الطويلة للذخائر والمتفجرات والإهمال الشديد في تأمين شروط التخزين.

٣- الافتعال المتعمد بتدمير مستودعات للتغطية على عمليات نقص الذخائر والأسلحة وكثير من الأعتدة والمهمات بسبب عمليات البيع التي يقوم بها قادة التشكيلات والوحدات للميليشيات المحلية والإيرانية، ولعله من أهم الأسباب خلف التفجيرات المتكررة والإلقاء باتهامات إلى جهات عدة تسمح الظروف الحالية بتصديقها.

• يزداد النقص بشكل كبير في الكوادر البشرية للجيش والميليشيات الإرهابية الرديفة بسبب عمليات التهجير الكبيرة ومقتل عدد آخر كبير أيضا وتهرب معظم من تبقى من أداء الخدمة العسكرية إضافة إلى العزوف عن التطوع لدى هذه القوى والأداة الإجرامية بيد الأسد، لذلك فإن الميليشيات الإرهابية من أجهزة المخابرات تحولت في مهامها إلى ملاحقة جميع الشبان لمصادرتهم من أماكن التجمعات التي يلجؤون إليها قسرا بسبب الظروف المعيشية البالغة السوء.

• في عملية مفضوحة فإن النيران التي اشتعلت في ناقلة النفط مقابل السواحل السورية ناتجة عن خلل وإهمال طاقم السفينة ودليل ذلك أن النار مشتعلة من الداخل ولا توجد أية فوهة ناتجة عن قذائف أو تناثر للشظايا كما المواد على سطح السفينة يظهر عليها الاحتراق التأثيري بفعل الحرارة الناتجة عن سخونة سطح السفينة وليس عن حريق مباشر، وواضح إن الادعاء الإيراني بتعرضها لاعتداء هو لجر الروس لمرافقة السفن الإيرانية أثناء إبحارها في البحر الأحمر والمتوسط لضمان عدم اعتراض أي قوى دولية لها.

• مع استمرار الحرب التي يشنها الأسد ونظامه الإرهابي المجرم على شعبه وسوقه للشباب بقوة السلاح إلى تلك الحرب المجنونة العبثية، فإن الكثير من هؤلاء الشبان يتنازعهم صراع داخلي فينزعون للانشقاق لغياب الحقيقة والهدف الذي يُدفعون إليه زد على ذلك وهم يرون كيف يقتل الأطفال وتدمر بيوت المدنيين ومخاطر موت محتم ورخيص ينتظرهم ، تلك الانشقاقات والتي كان العنصر

يحدث نفسه ويخشى رفيقه أن يسمعه باتت اليوم أكثر اتساعا مع اتساع دائرة الساعين للانشقاق وأصبح حديث الانشقاق حاجة للتخلص من مأزق قد حُشروا به لذلك نجد بين الفينة والأخرى عن مجموعات تعد فوق العشرة عناصر وآخرها في تطور ملفت انشقاق مجموعة بعربة الذخيرة والسلاح ولجوئها إلى قسد باعتبارها الأقرب إليها.

• ملاحظ ازدياد عمليات الاغتيال في محافظة درعا وتنامي المقاومة الشعبية وذلك لغياب الأفق وإغلاق الأبواب حول أية تسوية سياسية تؤدي إلى رحيل الأسد قريبا مع إعلانه للترشح والدعم الروسي له وهم الذين كانوا قد وعدوا بتسوية سياسية قريبة في سوريا تؤدي إلى رحيل الأسد، مما أغلق الأفق أمام الحالمين من أصحاب التسويات وشعورهم بالغدر الذي وقعوا به.

• القوات الروسية تفشل بعملية الإنزال الجوي في بادية السخنة وذلك لجهلها بالبادية وبطبيعة الأرض وانتشار الكهوف الواسع فيها .

• تزداد الأعباء مثقلة على قوات الاحتلال الروسي في صراعها الخفي مع قوات الاحتلال الإيراني لتعديل كفتها ولضمان نفوذها، وتحاول من زيادة نفوذها المباشر في البادية لذلك قامت بتسليم قاعدة جبرين قرب مطار حلب إلى ميليشيات القاطرجي ونقل قواتها إلى مدرسة النعيمية جنوبي دبسي عفنان في البادية.

• رغم كل الضغوطات التي تتم على إيران وقواها المحتلة وميليشياتها الإرهابية وتعرضها للقصف الإسرائيلي فإنها مستمرة على إقامة جبهة عسكرية هجومية في الجنوب لأن إسرائيل مازالت الشماعة التي تستخدمها إيران وتخدع بها بسطاء الشعوب الإسلامية والعربية، وهي استراتيجية لا يمكنها التخلي عنها لتمكين توسعها في المنطقة العربية.

•تدرك قوات الاحتلال الإيراني أهمية العقد الطرقية في تحكمها بطرق الإمداد لذلك فهي تحاول السيطرة على محافظة حمص لموقعها المتوسط في البلاد وتحكمها في طرق الإمداد من المرافئ باتجاه دمشق وباتجاه البادية ومناطق شرقي الفرات.

 مع تعدد عمليات الخرق لاتفاق الهدنة في الشمال والذي تقوم به ميليشيات الأسد الإرهابية ومعها الميليشيات الإيرانية الإرهابية وما قامت به من قصف على الأحياء السكنية في إدلب، كان لابد من تأديب ولجم لهذه التصرفات الرعناء والرد بالقوة والتكتيك المناسبين لذلك جاءت عمليات القنص التي قام بها الجيش الوطني في ريفي إدلب وحماة والقصف المدفعي على شبيحة الأسد الإرهابية في قرية موخص.

– الميليشيات الانفصالية التي تستمر في زرع الرعب في صفوف المدنيين في الباب وعفرين ورأس العين من خلال استمرارها في إرسال السيارات المفخخة وقصفها لتلك المنطقة ومناطق أخرى فإن الأمر احتاج إلى مزيد من الحزم والرد بقوة فقامت القوات التركية وقوات الجيش الوطني بقصف مواقع الميليشيات الانفصالية.

الرؤية السياسية لمجريات الأحداث الميدانية

العميد: مصطفى فرحات

أحداث وتوترات تشهدها الساحة الإقليمية والدولية في عالم مضطرب وغير مستقر، فهل ستنجح محاولات التطويق المستمر في الحؤول دون انزلاق الأمور نحو التصعيد؟

وكلنا يعلم أن التصعيد في زمن الحداثة، وفي زمن تكنلوجيا الموت والدمار المتطورة والتي أصبحت منتشرة حول العالم يعني تهديد كوكبنا الصغير (الأرض) وتهديد سكانه بالكامل.

بالأمس حشدت الأساطيل الأميركية والأوربية إلى البحر الأسود، والجوار الروسي شرقاً، وتحديداً إلى بؤرة التوتر الملتهبة هناك (أوكرانيا)، وبدوره الروسي زج بمئات الآلاف من جنوده في أعلى درجات الجاهزية والتأهب.

وقبلها كانت حرب التصريحات (الأميركية – الروسية) وعلى مستوى الرؤساء قد وصلت حدا غير مسبوق وعلى أثرها تم استدعاء السفراء

روسيا تتخوف من أن تتحول منطقة دونباس الأوكرانية إلى ناغورنو كرباخ جديدة، نستطلع هذا التخوف من خلال التحذير الذي وجهه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أنقرة بأن لا تقوم بتشجيع النزعة العسكرية في أوكرانيا على إثر قيام شركة «بايكار» التركية بتوريد طائرات «البيرقدار» إلى الجانب الأوكراني، في ظل سماح أنقرة بمرور سفن حربية أمريكية لدعم كييف في مواجهة أي خطر.

والاحتجاج وبشكل خاص الاحتجاج الروسي على تصريحات بايدن، وكانت الولايات المتحدة قد انسحبت من اتفاقية السماء المفتوحة.

واليوم إدارة بايدن تتهم موسكو

أيضاً تأزم العلاقة بين روسيا والتشيك بعد قيام التشيك بطرد ١٨ دبلوماسي روسي بعد أن أكدت التحقيقات هناك ضلوع روسيا بتفجير عام ١٩١٤ الذي حصل في احدى مستودعات الأسلحة في التشيك حيث منحتهم التشيك ٧٢ ساعة للمغادرة، فردت روسيا بطرد ٢٠ دبلوماسيًا تشيكياً ومنحتهم مهلة يوم واحد فقط للمغادرة، وقد اتهمت روسيا الولايات المتحدة الأميركية بأنها هي من تقف خلف القرار التشيكي.

بالهجمات السيبرانية على الولايات المتحدة والتدخل بالانتخابات الأميركية ودفع رشاوي لقتل جنود أميركيين في أفغانستان وتسميم المعارض الروسي نافالني.

في هذه الأثناء قالت وزيرة الدفاع الألمانية بأن روسيا أصبحت تشكل تهديدًا مباشرًا لنا.

وهنا يسأل الكثير من المراقبين عن الأزمة الأوكرانية وفيما إن كانت ستنتج الجهود بتطويقها كما حصل في العام ٢٠١٤ عندما تم توقيع اتفاق (مينسك) بين الغرب وروسيا لوقف التصعيد في أوكرانيا أم أننا سنشهد المزيد من التصعيد؟ أيضاً ايران وما تشكله من بؤر توتر وتهديد للأمن و السلم الدوليين، ففي اليمن تستمر الحرب الطاحنة التي يخوضها الحوثي نيابة عن ايران ضد الشرعية في بلاده و ضد المملكة العربية السعودية التي أخذت تتصدى لصواريخ الحوثي الإيرانية التي أصبحت تطلق بشكل اعتيادي ودوري على المنشآت والمصالح الحيوية السعودية، وفي العراق فإن الوضع مشابهاً تمامًا مع توظيف صواريخ أدوات إيران لصالح الأجندات الإيرانية فقد استمر إطلاق الصواريخ على المصالح الأميركية ليس فقط في بغداد بل وصلت إلى مطار أربيل شمالاً هذه المرة وقد أطلقت القنصلية الأميركية صافرات الإنذار هناك.

وبالتالي فإن هذه المليشيات تتصرف فوق قرارت الدولة المركزية خدمة لمشغلها الإيراني، كما مليشيات حزب الله في لبنان، وكما المليشيات التابعة لإيران والتي أحكمت احتلالها لسوريا اليوم وبدأت بتصفية كل من يرتفع صوته حتى من جيش النظام.

وجميعنا يتابع الصدامات المستمرة بين هذه المليشيات وبين بقايا جيش النظام، والتي تنتهي دائماً بتلقي عصابات النظام الصفعة ومن ثم السكوت، حتى وصل الأمر بهذه المليشيات أن اعتقلت ضباطاً وجنودا للنظام، واتهمتهم بالخيانة، بعد مواجهات شرقي حلب، وقبلها مواجهات دارت في منطقة السيدة زينب بين هذه المليشيات وبين حاجز تابع للفرقة الرابعة التي كانت حتى الأمس موالية لإيران.

وبالتالي فإن الاحتلال الإيراني لا يهمه حليف أو صديق، فهو يتعامل مع الآخرين بما يخدم مصالحه وبشكل خاص المصالح الأيديولوجية ونشر التشيع وتصدير الثورة من خلال الهيمنة على المحيط العربي.

واليوم إيران تمنح مقاتليها في سوريا الجنسية السورية وتقوم بتوطينهم في بيوت المهجرين السوريين التي تعمل على مصادرتها، فضلاً عن تحويل الجغرافيا السورية إلى ورقة ضغط ، وتفاوض بشأن ملفها النووي في المفاوضات التي شهدتها العاصمة النمساوية فينا في الأسبوع قبل الأخير من نيسان ، حيث الوجود العسكري الإيراني الذي أصبح على تخوم إسرائيل , والذي أصبح مصدر قلق و امتعاض لهذه الأخيرة، والتي ما فتئت تستهدف المواقع الإيرانية داخل سوريا ، وقد أوفدت إسرائيل مسؤوليها الأمنيين الثلاث (رئيس جهاز الموساد و رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي و رئيس مجلس

الأمن القومي الإسرائيلي (الشاباك) إلى الولايات المتحدة الأميركية، وكأن زيارة وزير الدفاع الأميركي (لويد أوستن) إلى إسرائيل وتقديمه التطمينات لم تكن مقنعة لحكومة نتنياهو. المراقبون يرجحون أن زيارة هؤلاء الأمنيين إلى الولايات المتحدة تأتي احتجاجًا على قبول الولايات المتحدة للاتفاق النووي مع إيران دون وضع الصواريخ البالستية الإيرانية، والتمدد الإيراني على جدول الاتفاق.

حيث وافقت واشنطن على الحل انطلاقاً من قاعدة خطوة بخطوة وهو إعلاء للشأن الإيراني، الأمر الذي تستهجنه حكومة نتنياهو التي ذهبت نحو تغير قواعد وخطوط الاشتباك الحالية مع إيران للانتقال إلى الاستهداف المتبادل للسفن في الخليج العربي، وإن كان هذا الاستهداف دون أضرار إلا أنه أصبح حديث الساعة وحديث الإعلام.

درجة التخصيب إلى ٦٠ بالمئة بعد أن كان المسموح لها لا يتجاوز ٤ بالمئة، إلا أنها تبقى مؤشرات تصعيدية ردت عليها إيران بتمثيلية الصاروخ الذي انطلق من داخل سوريا إلى القرب من مفاعل ديمونا والذي اعتبره الكثيرون مسرحية سيئة الإخراج.

فهناك من قال أن عنوان هذا الصاروخ من قبل بشار ((رديت على إسرائيل انتخبوني))، وهناك من سماه بالصاروخ الانتخابي.

بكل الأحوال فإن الصاروخ الذي وصل من الأراضي السورية إلى القرب من مفاعل ديمونا قد رفع الأسهم المنهارة للثنائي (بشار – نتنياهو) فالأول يحتاج للتذكير بأنه ليس الرئيس الخانع و الذي يحتفظ بحق الرد دائماً (وها قد رديت)، و أن على السوريين إعادة انتخابي، والتمسك بي، و إن تبنى الإطلاق حليفه الإيراني، والثاني (نتنياهو) يحتاج إلى تخدير الشارع

كما أن المنحنى البياني لخط الاشتباك لم يثبت عند هذا الحد بل هو مستمر في التصاعد مع التأثير الذي وصل إلى داخل مفاعل نطنز الإيراني، والذي أدى لوقوفه عن العمل لعدة ساعات، وإن استفادت إيران من هذه الحادثة بالقيام برفع الإسرائيلي ومعه الخصوم الذين يلاحقونه بتهم الفساد ويثبت للداخل الإسرائيلي كما للخارج وعلى رأس الخارج الولايات المتحدة صوابية سياسته تجاه (الخطر الإيراني) ، وأن ما يقوم به مِن ضربات لمواقع ايران إنما هو محق بها ، و أن على الولايات المتحدة الأميركية ألا تنجرف بالثقة بالاتفاقات مع إيران ، و ألا يقتصر الاتفاق على المفاعل النووي دون الصواريخ البالستية والدليل (ها هي صواريخ إيران تدخل العمق الإسرائيلي).

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا:

هل خدرت القبة الحديدة ومعها مقلاع داؤود وكل وسائط الدفاع الجوي الإسرائيلي حتى يطير هذا الصاروخ لمسافة أطول من ٢٨٠ كيلو متر بسلام وأمان فوق أجواء الكيان الإسرائيلي الذي يُفترض أنه يمتلك أقوى ترسانة عسكرية في المنطقة؟

ولماذا ترك الصاروخ المزعوم كل القواعد العسكرية الهامة والمطارات الأهم في شمال إسرائيل وذهب إلى منطقة لا يؤمها إنس ولا جان.

وهل هي فعلًا رسالة إيرانية بأن مفاعل ديمونا أيضاً تحت مرمى صواريخنا وقتما نشاء؟

وهل الرواية الإيرانية حول أن الصاروخ هو صاروخ إيراني الصنع (أرض – أرض) من طراز فاتح ١١٠ هي الصحيحة أم بعض الروايات الإسرائيلية التي تحدثت عن أن الصاروخ هو دفاع جوي وانزلق باتجاه مكان سقوطه؟

بغض النظر عن تطور وصول الصاروخ من الأراضي السورية إلى قلب الكيان الصهيوني وإن كان تمثيلية متفقا عليها أم لا فالتناقض بين الطرفين أصبح واضحًا ولا يمكن تجاهله.

بؤر توتر أخرى:

في أثيوبيا فإن أزمة سد النهضة لاتزال قائمة بين كل من مصر والسودان من طرف وإثيوبيا التي خرقت قانون التشاطئ على نهر دولي من طرف آخر، وليس بعيدًا عن إثيوبيا فإن اغتيال الرئيس التشادي ادريس ديبه على يد معارضيه قد أقلق الجوار الجغرافي ومعه الأوربي حيث طار الرئيس الفرنسي ماكرون إلى هناك وحضر مراسم التشييع وأكد استنكاره لما حدث كما أكد دعمه للمجلس العسكري الانتقالي بقيادة محمد ادريس ديبي نجل الرئيس المغدور. انتخابات الدم، وسط رفض اعتراف أوربي وأميركي بنتائجها يستمر النظام وداعموه بالتحضير لمسرحية الانتخابات، والتي أصبحت مسار سخرية من قبل القاصي والداني.

وكيف تستقيم انتخابات بنصف شعب؟؟؟

وكيف تستقيم أن ينتخب المواطن جلاده؟؟

وكيف تستقيم أن يتم انتخاب مجرم حرب تم إثبات تورطه باستخدام السلاح الكيماوي ضد الشعب؟

دكتاتور يُسَوِقُ لدكتاتور:

فبوتين الذي عدل الدستور الروسي ليناسب مقاس بقائه في السلطة يسوق اليوم لإعادة تدوير بشار الأسد لولاية رابعة وفق دستور يفصل على مقاسه أيضاً.

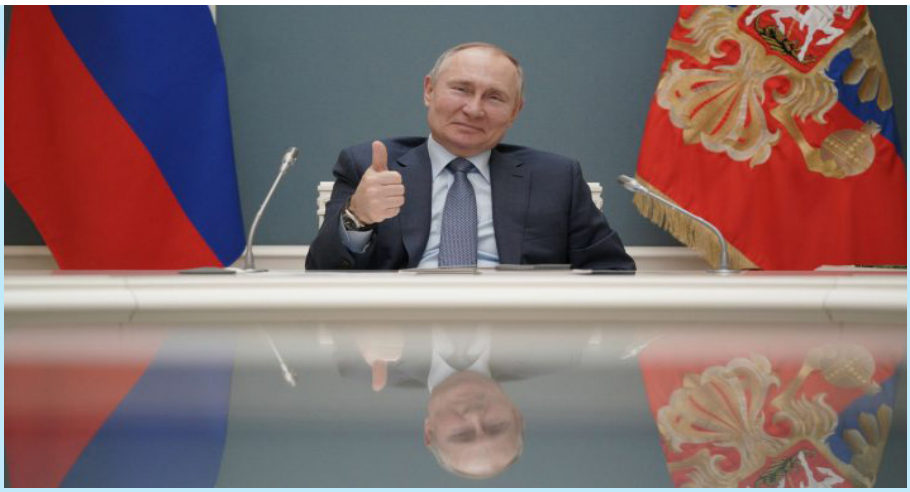

حيث وقع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قانونا يسمح له الترشح لولايتين رئاسيتين جديدتين.

وذكر موقع صحيفة «موسكو تايمز» المحلية أن بوتين وقع قانونا يمنحه الحق في البقاء في السلطة حتى عام ٢٠٣٦.

وتنتهي الولاية الرئاسية الثانية على التوالي والرابعة لبوتين في ٢٠٢٤، وهو العام الذي كان يتطلب منه الدستور الروسي السابق التنحي، وفق الصحيفة نفسها.

ويسمح الدستور الذي تم تعديله لبوتين بالترشح لفترتين رئاسيتين إضافيتين لمدة ست سنوات عن كل فترة.

وإذا تم انتخابه في المرتين، فسيظل رئيسًا حتى عام (٢٠٣٦)، وبالتالي ليس مستغرباً أن يسعى بوتين للإبقاء على بشار طالما أن الاثنين يشربان من نفس الكأس.

فبعد الجولة الخليجية لوزير الخارجية الروسي والتي أراد منها تسويق بشار الأسد في المجموعة العربية من خلال إعادته إلى جامعة الدول العربية، يزور مصر لذات الغرض.

حيث كان الوزير الروسي يعزف على وتر عدم ترك الساحة فارغة لإيران (وهو يعرف حساسية العرب تجاه التمدد الإيراني) وأنه في حال قبل العرب إعادة بشار الأسد إلى جامعة الدول العربية، في القمة العربية المقبلة في الجزائر، وقدموا له المساعدات، وأموالا لإعادة الإعمار فسوف يعمل بشار على الطلب من إيران الخروج من سوريا، والحد من النفوذ الإيراني فيها.

لكن جهود وزير الخارجية الروسي وجولاته على ما يبدو أنها جوبهت بالفشل، وبموقف عربي يربط عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية بتطبيق الحل السياسي وفق القرار الدولي ٢٢٥٤ وهو ذاته شرط أميركي وأوربي للحل ولإعادة الإعمار.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو:

إذا ما نفذ النظام انتخاباته الهزلية وفق دستور ٢٠١٢ (وهو ماض في تنفيذها) فماذا عن عمل اللجان الدستورية وإلى أين ستذهب المساعي الدولية وجهود المبعوث الدولي (غير بيدرسن)؟

وماذا عن الجولة الجديدة المخطط لها أن تكون خلال شهر رمضان الحالي؟، رغم أن إجابات النظام والروس كانت واضحة بأن هذه الانتخابات لا علاقة لها بعمل اللجان الدستورية، جاء ذلك على لسان "عبد القادر عزوز" المستشار في رئاسة الوزراء التابعة للنظام السوري، حيث أكد أن محادثات الهيئة المصغرة للجنة الدستورية لا علاقة لها بالانتخابات الرئاسية القادمة في سوريا، وهذا ما نقلته عنه وكالة سبوتنيك الروسية.

لافروف بدوره قال خلال منتدى "نادي فالداي" في موسكو، الأربعاء، ٣١ من آذار، "قال إن الانتخابات في سوريا لا تشترط كتابة دستور جديد".

هذا إن دل على شيء فإنما يدل على المماطلة، والتسويف، وشراء الوقت من قبل النظام والروس وصولًا إلى فرض سياسة أمر واقع عبر مسرحية انتخابات تخول بشار بالبقاء سبع سنوات أخرى إن أمكنهم ذلك.

خلاصة القول:

بعد أن وضع بوتين كل بيضاته في سلة بشار الأسد فمن الطبيعي أن يواجه الفشل المحتم ومنطق التاريخ يقول بأن إرادة الشعوب لا تقهر ولا تنكسر، ومن ينكسر ويذهب إلى مزابل التاريخ هم الطغاة والمجرمون. فالنصر العسكري وبسط النفوذ على الجغرافيا السورية بقي حلما يراود بوتين بعد عشر سنوات من الاستثمار في المكان الخطأ.

فلا الشمال السوري عائد إلى قبضته، ولا شمال شرقي سوريا كذلك، وحتى في درعا والجنوب السوري عموما عادت التشكيلات الثورية والمقاومة الشعبية إلى الواجهة، والنظام يتكبد الخسائر كل يوم هناك.

والنصر السياسي هو الآخر بقي حلما يتكسر على صخرة صمود الشعب ورفضه العودة إلى بيت الطاعة الأسدي، مفضلاً بذلك خيام النزوح عن ذل العودة إلى حضن القاتل.

فضلًا عن الرفض الغربي والأميركي لشرعية انتخابات بشار، مع استمرار العقوبات الاقتصادية عليه، ورفض إعادة الإعمار وعودة اللاجئين دون الحل السياسي، وتطبيق القرار ٢٢٥٤.

إذن المسعى الروسي ذهب أدراج الرياح، والبضاعة الفاسدة (بشار) التي ذهب لافروف للترويج لها لم يدفع أحد ولا حتى سنتًا واحداً لها، وسيبقى نظام القتل الكيماوي معزولاً، ومعاقباً، وبشكل خاص بعد اعتبار ١٨ دولة أوربية أن بشار الأسد مجرم حرب، وبعد التصويت في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ضده.

وسيبقى يتآكل من الداخل كأسماك القرش التي يأكل كبيرها صغيرها حتى يسقط السقوط الحتمي والمدوي.

ألم يحذر لافروف نفسه من إمكانية السقوط المفاجئ للنظام إذا بقي محاصراً بهذا الشكل.

• إن عمليات تهجير المدنيين وتغيير البيئة السكانية لمناطق معينة في سورية من خلال عمليات التغيير الديموغرافي واقامة مشاريع سكنية واستثمارات عبر إقصاء السكان الأصليين وإبعادهم بأساليب متعددة غير قانونية وإحلال مجموعات سكانية من مناطق أخرى مكانهم مختلفة تماما في تركيبتها العرقية والدينية هي سياسة اتبعها نظام الأسد وإيران في سوريا منذ زمن والتي كان آخرها مشروع الشقق السكنية في ريف حمص الغربي والذي يهدف إلى توطين سكان كفريا والفوعة الشيعيتين فيها بالاستناد إلى القانون الدولي فإن عمليات التغيير الديموغرافي تعتبر «جريمة حرب» و«جريمة ضد الإنسانية» حيث أن القانون الدولي جاء بتعريف التغيير الديموغرافي على أنه» الإخلاء القسري وغير القانوني لمجموعة من الأفراد والسكان من مناطقهم التي يقيمون فيها «ويعتبر جريمة ضد الإنسانية بحسب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والبروتوكولين الملحقين بها لعام ١٩٧٧ حيث أن المادة ٤٩ منها تحظر عمليات التغيير الديموغرافي إضافة إلى أن المواد ٣ و ٧ و ١ من نظام روما الأساسي تعتبر التغيير الديموغرافي جريمة حرب.

• لم يعد اتهام تجنيد إيران وروسيا مرتزقة بمشاركة فريقها في سوريا يحتاج إلى إثبات لتواتر التقارير الإعلامية والاستخبارية التي تأتي لإثبات أركان هذه الجريمة وفق تعريف القانون الدولي حيث تعمل على تجنيد الشباب في الكثير من المدن السورية كمرتزقة تقاتل في صفوفها مقابل مغانم مالية والتي كان آخرها تجنيدهم من أجل إرسالهم إلى اوكرانيا وبالتالي فإن ذلك يعتبر تعدياً على المبادئ الدولية حيث إنه لا يجوز للدول تجنيد المرتزقة أو استخدامهم أو تمويلهم أو تدريبهم أو جلبهم أو إرسالهم وفقا لأحكام المواد (٢٩ / ٣١) من اتفاقيتي لاهاي لعامي ١٨٩٩م – ١٩٠٧م بشأن قوانين وأعراف الحرب البرية وكذلك المادة الخامسة من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة ٤٦ من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧م لاتفاقيات جنيف يعد تجنيد المرتزقة وإرسالهم جريمة من الجرائم ذات الاختصاص التوسعية ووجودها العسكري الكبير في سوريا وتوظيف المرتزقة كأدوات حربية تزيد من تعقيد الوضع وتحول دون استقراره.

• تعتبر الانتخابات لاختيار ممثلي الشعب وحكامه جوهر العملية الديمقراطية والسياسية وتنبثق معايير العمل الدولية للانتخابات من الحريات الأساسية والحقوق السياسية للأفراد التي أرسيت في القانون الدولي من خلال الإعلان العالمي لحقوق الانسان والتي وافقت عليها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمادة ٢١ منه بوجه خاص تنص على أن (إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات حرة ونزيهة تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع)

وبالتالي فإن الانتخابات المزمع إجراؤها في سوريا والتي تستند الى الدستور الذي أقر في عام ٢٠١٢ تفتقد إلى أدنى الشروط المطلوبة لصحة ونزاهة هذه الانتخابات بسبب الظروف التي أقر بها والتي لا تتناسب مع الوضع السوري وخاصة إجراءات الاستفتاء عليه وطريقة وضعه وتفصيله بالقياس مع متطلبات النظام الحالية وفي حال قام النظام السوري بهذه الانتخابات قبل تحقيق متطلبات البيئة الآمنة وقبل ضمان إشراك كامل إدارة ورقابة الأمم المتحدة فلن تكون شرعية.

مشاركة العميد الركن مصطفى الفرحات في حديث لـ"العربي الجديد" حول المعابر:

•إن الموقف الروسي إزاء الملف السوري برمته «واضح»، مضيفاً: «لو تمكنت موسكو لأخضعت كل الجغرافيا السورية مرة أخرى للنظام الأسدي». وأضاف أن «أي شيء يضغط على السوريين الخارجين عن سيطرة النظام لإجبارهم على العودة إلى سلطة الأسد لن تتردد موسكو في استخدامه، والمعابر الإنسانية جزء من الضغوط الروسية». وكشف أن الجانب الروسي «يضغط من أجل إعادة السوريين إلى مناطق النظام»، مضيفاً: «لم يتوان الروس عن استخدام كل أصناف الأسلحة في قتل السوريين. منذ أيام قليلة تم استهداف سيارة تقل مدنيين بقرية الناجية في ريف إدلب الغربي ما أدى إلى مجزرة بحق عائلة كاملة، وسبق هذا الحادث استهداف الروسي لمشفى في بلدة الأتارب في ريف حلب الغربي».

ونوّه الفرحات إلى «المعابر التي يُعلن فتحها من وقت إلى آخر لعودة السوريين من الشمال إلى مناطق النظام، لم يعبر منها أحد، لذلك يحاول استهداف كل أسباب الحياة في الشمال السوري». وذكر الفرحات أن الجانب الروسي «يريد وضع يده على كل المعابر الحدودية السورية»، مشدّداً على أن «الروس يحاولون استغلال المساعدات الإنسانية الأممية لإسعاف النظام الذي يختنق بسبب العقوبات الدولية عليه نتيجة جرائمه ضد السوريين». ورأى أن موسكو «فشلت فشلاً ذريعاً في سورية، فلم تستطع إخضاع السوريين عسكرياً وسياسياً، لذلك يحاول السيطرة على المعابر، لأنها الشريان الذي يمكن أن يعيد جانباً من الحياة إلى مناطق سيطرة النظام الذي يتعرض اقتصاده لانهيار متواصل».

تدخلات إيرانية في سوريا

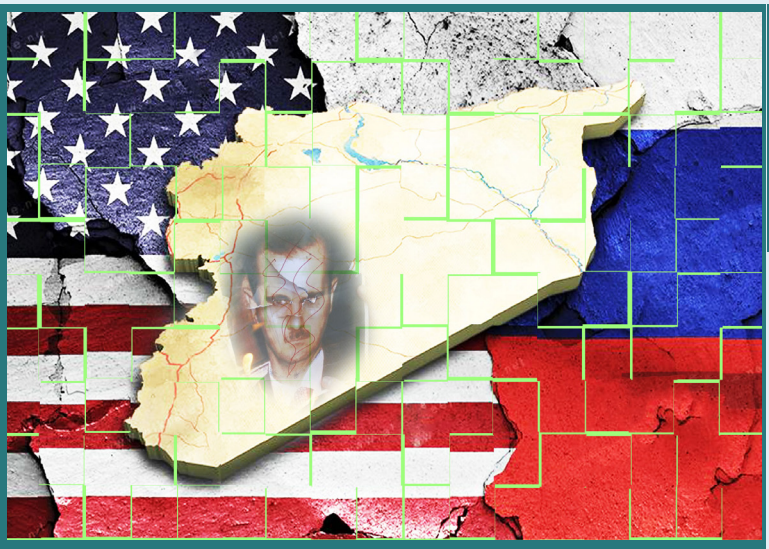

سورية ساحة صراع للمحتلين.. والأسد أبله مسلوب القرار

يوم الخميس في ٢٠٢٠/١٢/١٧م، كتبت صحيفةُ «العرب اللندنية»، أنّ حربَ وجودٍ باردة في دمشق تدور بين روسيا وإيران في عدّةِ أنحاء في سورية، في ظلِّ صراع مستترٍ على النفوذ، تغذّيه رغبةٌ لدى الطرفين في احتكار القرار، في وقت فقَدَ فيه بشارِ الأسد أيَّ قدرةٍ على الاعتراض، وقالت الصحيفة في تقريرها، إنّ روسيا وإيران تتسابقان لانتزاعِ السيطرةِ المطلقة على محافظة درعا وغرب الفرات. وكثّفت موسكو مساعيها لتقوية نفوذِ "الفيلق الخامس" المدعوم من قِبلها وإظهارِه كقوة كبرى في درعا، لاسيما أنّ المنتسبين للفيلق هم من أبناء درعا وغالبيتُهم من أصحاب التسويات والمصالحات، التي جرت في العام ٢٠١٨، برعاية روسية. ورأتْ الصحيفة أنّه قد بدا واضحاً في الأشهر الأخيرة تنامي نفوذِ "الفيلق الخامس" في درعا، من خلال تدخّلاته في فضِّ النزاعات تارةً، وفي خلقِ نزاعات لكسر شوكة قواتِ النظام و" الفرقة الرابعة" المُقرّبة من إيران تارةً أخرى. وفي المقابل، تستمرُّ إيران بعمليات التجنيد و"تشييع" الشبّانِ عبْرَ شخصيات وميليشيات موالية لها ولـ «حزب الله" اللبناني، مثل "سرايا العرين" التابع لـ «اللواء ٣١٣ الواقع في شمال درعا بالإضافة إلى مراكز في صيدا وداعل وأزرع. ولا يختلفُ الوضعُ في غرب الفرات والمنطقة الشرقية، حيث تشهد محافظةُ دير الزور خصوصاً إعادةَ انتشار واسع لـ «الفيلق الخامس"، مرفقاً بمجموعات تُتبعُ للشرطة العسكرية الروسية، في المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات الإيرانية. وتحاول روسيا إنهاءَ احتكار سيطرة إيران للمنطقة الشرقية وصولاً إلى الحدود العراقية، من خلال نشرِ "الفيلق الخامس».

ويثير التوجهُ الروسي حفيظةَ الإيرانيين الذين سرّعوا من عمليات تجنيدِهم لاسيما ضمن المنطقة الممتدّة من الميادين حتى البوكمال بريف دير الزور الشرقي.

يبقى الصراع البارد بين روسيا وإيران في سوريا، رهينَ ما سيحدث مستقبلاً مع قدومِ إدارة أميركية جديدة بقيادة الديمقراطي جو بايدن، ولا تزال طريقةُ تعامل إدارة بايدن مع الوضع في سوريا غير واضحة، خاصة في ظلِّ مواقفها المتحفّظة من التعاون مع روسيا، وذلك بالرغم من وجود بذورِ تعاونٍ أميركي روسي في سوريا، لاسيما بشأن إيران، بيدَ أنّه لم يصلْ إلى مدى بعيد.

"ما بين التصريحات الأمريكية الجوفاء والإجرام الروسي المستمر"

الشعب السوري إلى أين؟

المكتب القانوني لحركة تحرير الوطن
المحامي فهد نادر القاضي

يبدو أن مسارات السياسة الأمريكية في سورية ومنذ اندلاع أحداث الثورة السورية في شهر مارس من عام 2011 تنتهج ذات الأسلوب الناعم مع فوارق بسيطه من خلال تعاقب الإدارات الأمريكية على البيت الأبيض والتي ترتبط جميعها بقاسم مشترك من خلال التصريحات الجوفاء التي ظهرت للعلن عبر تصريحات أوباما منذ عشر سنوات واستمرت حتى إدارة بايدن في عام 2021 متبعاً ذات الأساليب والشعارات الرنانة التي ثقبت آذان السوريين عبر اسطوانات الحل السياسي في سورية ومحاسبة الأسد على جرائمه، وحيث أن إطلاق تلك الإسطوانات كان في عام 2011 وبوقتها لم يكن تعداد القتلى في سورية يتجاوز بضعة آلاف ولم تكن البنية التحتية في سورية قد أصابها شيء من الدمار ولم يكن أعداد المعتقلين والمختفين قسريا يتجاوز الخمسة آلاف ومن المحبط للأمل أنه وبعد مرور عشر سنوات على هذه الثورة العظيمة والتي تجاوز عدد ضحاياها الملايين مابين قتيل ومعتقل ومختف قسريا ومهجر ومشرد ودمار 80% من البنية التحتية السورية.

وتدخل آلة القتل الروسية بإبادة السوريين ووجود عشرات الآلاف من الميليشيات الطائفية المجرمة التي تقودها إيران في سورية.

فإن الاسطوانات الأمريكية وللأسف ماتزال تردد نفس الترتيلات والخطابات الجوفاء من خلال مصطلح (الحل السياسي ومحاسبة الأسد) على جرائمه متخذة من أسلوب العقوبات الاقتصادية الوسيلة الوحيدة للضغط على الأسد وحلفائه من أجل الانخراط في العملية السياسية المزعومة وبالتالي تحويل الأسد من مجرم حرب إلى صانع سلام.

وحيث يطالعنا أحدث تصريح لمسؤول أميركي رفيع المستوى وهو السيد نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية والذي عبر عن موقف إدارة الرئيس الأمريكي جون بايدن من الإطاحة برئيس النظام السوري بشار الأسد على خلفية الجرائم الفظيعة التي ارتكبها بحق الشعب السوري حيث أكد برايس وبتاريخ 1/نيسان من عام 2021 أن سياسة واشنطن تجاه بشار الأسد لم تتغير فهو قاتل لشعب بالأسلحة الكيماوية وغيرها .....

وتابع بأن بشار الأسد لم يقم بفعل أي شيء على أرض الواقع لاسترداد شرعيته التي فقدها.

وأوضح برايس في رده على تساؤلات الصحفيين أن لا حل في سوريا سوى بالتفاهمات السياسية وهو ما تسعى إليه بلاده بالتشارك مع حلفائها وأكد المسؤول الأمريكي المذكور آنفا إلى أن واشنطن ليست بصدد محاولة هندسة تغيير النظام في المنطقة إلى أنها ستكتفي بملاحقته ومحاسبته على الفظائع التي ارتكبها بحق السوريين.

وقد تزامنت تصريحات المسؤول الأمريكي نيد برايس بذات الوقت مع تصريحات المبعوثة الأمريكية إلى سورية ايمي كترونا والتي قالت بأن بلادها تدعم جهود المبعوث الأممي غير بيدرسون وطالبته بتكثيف جهوده في سورية من أجل إطلاق سراح المعتقلين والعمل على تنفيذ القرار الأممي 2254.

ولكن يبدو أن المبعوثة الأمريكية قد نسيت أو تناست الاحاطة الأخيرة التي قدمها السيد بيدرسون إلى مجلس الأمن الدولي في وقت سابق حيث أعلن فيها بأن العملية السياسية في سورية قد وصلت إلى طريق مسدود بسبب عدم جدية نظام الأسد بالإنخراط بالعملية السياسية إضافة لتعنت النظام بإحراز أي تقدم على مسار اللجنة الدستورية الذي ترعاه الأمم المتحدة.

مما لا شك فيه بأن الولايات المتحدة كانت حاضرة في اجتماعات مجلس الأمن الموما إليه آنفا وتسلمت نسخة من إحاطة المبعوث الأممي غير بيدرسون الأخيرة.

ولكن للأسف فإننا وحتى اللحظة لم نلاحظ من الإدارة الأمريكية سوى التصريحات الجوفاء فيما يتعلق بتغيير النظام في سورية مكتفية ببعض التصريحات التي تؤكد على محاسبة الأسد على جرائمه في سورية تارة، والتي تطلب منه الانخراط في العملية السياسية تارة أخرى وبدون أن يكون لذلك أي مؤيد جزائي في حال الرفض أو المماطله وبدون أن يكون لذلك أي جدول زمني منتهجة بذلك نفس نهج السياسة الأمريكية السابقه على مسار العقوبات الاقتصادية والتي لم تفلح حتى الآن بثني الأسد وحلفائه عن وقف جرائمهم المستمرة بحق الشعب السوري

في الوقت الذي تراهن فيه روسيا على عامل الوقت للوصول إلى موعد الانتخابات الرئاسية في سورية وذلك لإعادة تدوير نظام الأسد وفرضه كأمر واقع متبعة أسلوب المراوغة أحيانا وأسلوب التدمير والقتل والإجرام على الأرض أحيانا أخرى وذلك للمضي في مشروعها الأسود في تكريس الواقع الحالي والذي يهدف إلى تقويض مبدأ العدالة ومحاسبة المجرمين وتعويم نظام الأسد المجرم عربيا ودوليا مستغلةً في ذلك تماهي الإدارة الأمريكية حيال الملف السوري وبرودة المواقف الأوروبية وغياب كامل لأي موقف عربي جدي حيال إجرامها وانتهاكاتها في سورية . إضافة لفقدان القضية السورية أهميتها دوليا والتي تراجعت كثيرا خلال العامين الماضيين وتصويرها

بوسائل الإعلام الدولية بأن ما يجري في سورية هي حرب على الإرهاب متجاهلةً إرادة الشعب السوري بالتغيير ومتناسين جرائم الحرب التي ترتكبها روسيا وإيران ونظام الأسد في سورية.

في الوقت الذي يعاني فيه السوريون وعلى كامل تراب سورية من كارثة إنسانية حقيقية قد تكون نتائجها المستقبلية لا تحمد عقباها.

ومن المستحيل ضبطها ناجمة عن آلة القتل الروسية والإيرانية والأسدية التي خلفت مئات الآلاف من القتلى والمصابين وملايين المهجرين والمشردين.

وهذا ما أكدته منذ أيام منظمات حقوقية روسية ومن خلال تقرير تم العمل عليه بكل مهنية وعبر عامين كاملين ومؤلف من 198 صفحة تحت عنوان (عقد مدمر) والذي يشرح بالتفصيل مدى إجرام القوات الروسية في سورية وارتكابها لآلاف الجرائم والمجازر والانتهاكات والتي ترتقي لجرائم حرب وحيث أن تقرير المنظمات الروسية أشار وبشكل واضح إلى سعي السلطات الروسية الدؤوب لتغييب الرأي العام الروسي عن تلك الجرائم والفظائع التي تقوم بها قوات بلادهم في سورية ومن الجدير ذكره في هذا السياق هو أن ما ورد في تقرير المنظمات الروسية حول ارتكاب روسيا لجرائم الحرب في سورية قد توافق تماما مع تحقيقات آلية التحقيق الدولية المستقلة الخاصة بسوريا والمنبثقة عن الأمم المتحدة وهنا يتساءل السوريين.

مابين التصريحات الأمريكية الجوفاء والإجرام السوري المستمر

الشعب السوري إلى أين؟

منوعات ثقافية وأدبية

فقرة شعرية للشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي

في القدس تنتظمُ القبورُ، كأنهنَّ سطورُ تاريخِ المدينةِ والكتابُ ترابُها
الكل مرُّوا من هُنا
فالقدسُ تقبلُ من أتاها كافراً أو مؤمنا
أُمرر بها واقرأ شواهدَها بكلِّ لغاتِ أهلِ الأرضِ
فيها الزنجُ والإفرنجُ والقِفْجَاقُ والصِّقْلابُ والبُشْنَاقُ
والتتارُ والأتراكُ، أهلُ الله والهلاك، والفقراءُ والملاك، والفجارُ والنساكُ،
فيها كلُّ من وطئَ الثَّربكانوا الهوامشَ في الكتابِ فأصبحوا نَصَّ المدينةِ قبلنايا كاتب التاريخِ ماذا جَدَّ فاستثنيتنا
يا شيخُ فلتُعِدِ الكتابةَ والقراءةَ مرةً أخرى، أراك لَحَنْتالعين تُغْمِضُ، ثمَّ تنظُرُ، سائقُ السيارةِ الصفراءِ، مالَ بنا شَمالاً نائياً عن بابها
والقدس صارت خلفناوالعينُ تبصرُها بمرآةِ اليمينِ،
تَغَيَّرَتْ ألوانُها في الشمسِ، مِنْ قبلِ الغيابْإذ فاجَأَتْني بسمةٌ لم أدْرِ كيفَ تَسَلَّلَتْ للوَجْهِ
قالت لي وقد أَمْعَنْتُ ما أَمْعَنْتْ
يا أيها الباكي وراءَ السورِ، أحمقُ أَنْتْ؟
أَجُنِنْتْ؟
لا تبكِ عينُكَ أيها المنسيُّ من متنِ الكتابْ
لا تبكِ عينُكَ أيها العَرَبِيُّ واعلمْ أنَّهُ
في القدسِ من في القدسِ لكنْ
لا أَرَى في القدسِ إلا أَنْت.

كان في احدى القرى شيخ فلاح له بقرة واحدة هي قوت عيشه، يرعى بها على ضفاف الطرقات وفي المساء يعود بها، فيحلبها ويصنع بذاك الحليب زبدة وفي الصباح الباكر يذهب بها إلى السوق ليبيعها، فمر عليه بقال القرية فنظر إلى الزبدة فأعجبته فعقد صفقة مع الفلاح على أن يبيعه كل يوم نصيب الزبدة التي ينتجها، ومرت الأيام وفي إحدى المرات أراد البقال أن يزن الزبدة فقد انتابه الشك وعندها وجد الوزنة ناقصة فقال أمهله في الثانية فوجدها ناقصة وكذى الثالثة. فذهب مغاضبا إلى الفلاح فشد عنقه وقال له معنفا لو كان سهما واحدا لتقيته ولكنه سهم وثان وثالث، فقال له الشيخ الفلاح ما فهمت قصدك، فصرخ البقال في وجهه فاجتمع الناس حولهما فأخذت البقال العزة بالإثم وأخذ ينتقص من الفلاح. أيها السارق..أيها المطفف كيف تبيعني الزبدة ناقصة يا غشاش ..حينها رد عليه الفلاح بصوت بريء ما أنا إلا فلاح والله لا أفهم وليس لي معيار لأزن به غير أني أزن الزبدة بكيلو غرام السكر الذي أشتريه منك فبهت البقال وكشف أمره

كاريكاتور العدد

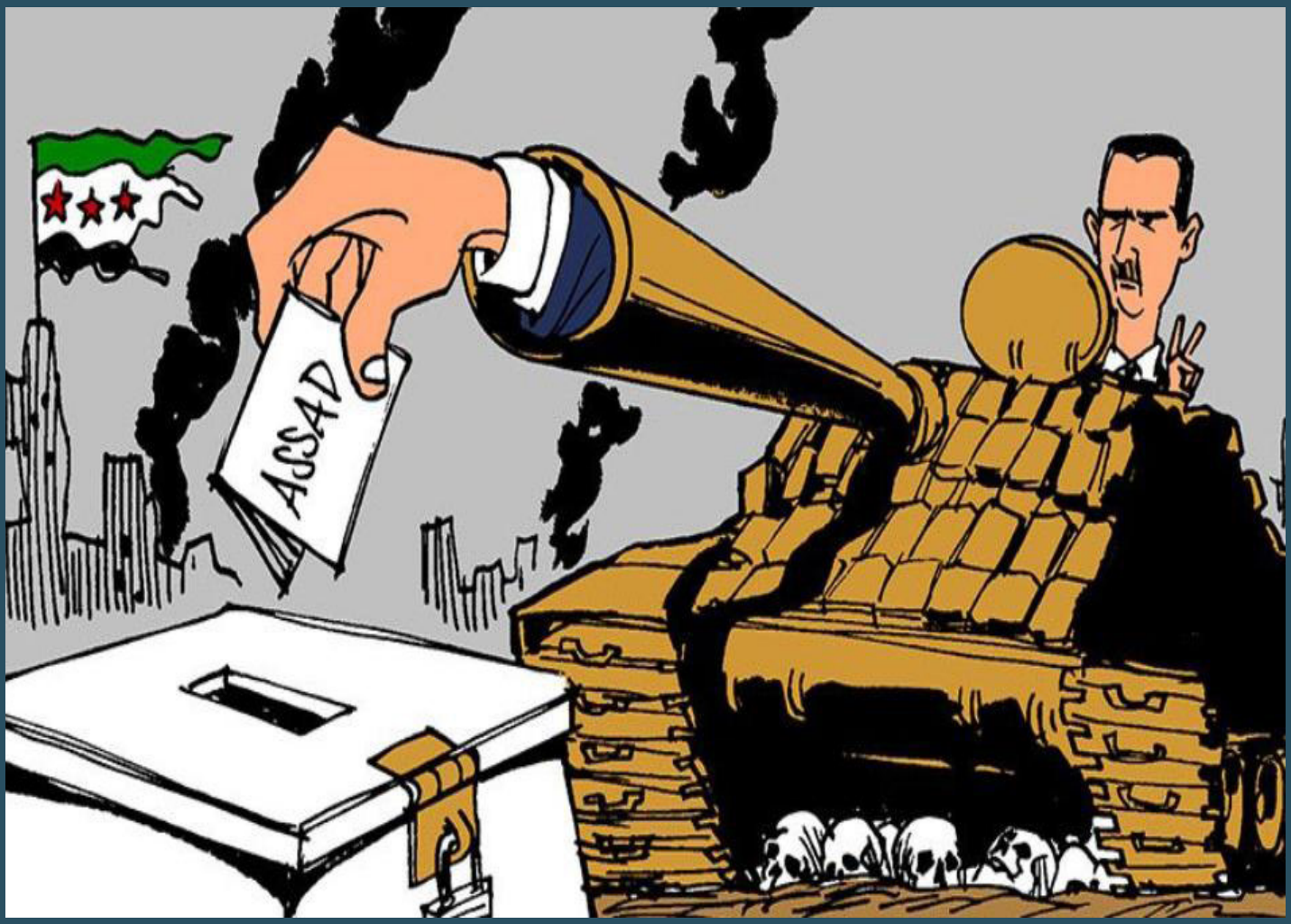

بركان الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة
إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

حركة تحرير الوطن

WWW.ALWATAN-L-M.COM

★ ★★★★